العدد ٩٧ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر محسوبة معاً للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).

P. O. B. 583 PHONE: 1130

القدس في ٤ ربيع الاول سنة (١٣٤٩) هـ — الثلاثاء — الموافق ٢٩ تموز سنة ١٩٣٠

المستر ستركلند وجمعيات التعاون

١

مهما كان الخلاف بيننا وبين الحكومة كبيراً في المسائل السياسية فاننا لا نحجم عن التنويه بكل حسنة تسديها للبلاد من اي ناحية من نواحي الحياة وبخاصة الناحية الاقتصادية.

وقد اشرنا مراراً بما قامت به الحكومة على يد رجال منها مخلصين في العمل على انهاض البلاد من كبوتها حتى انبرت بعض الصحف تنعتنا بالحكوميين فمررنا باقوالها مر الكرام.

وآخر ما وصل الينا من اخبار الحركة الاقتصادية ومساعي الحكومة في سبيل انعاشها تعيينها المستر ستركلند وهو احد الخبراء في تأسيس شركات التعاون وممن زاولوا هذه المهنة في اقطار عديدة فنجح في بثها وانتشارها لدرس حالة الفلاح وادخال هذا النوع من الشركات لتحسين حاله وتنظيم اعماله ومداواة ما وقع فيه من الضيق المستحكم الحلقات.

وقد اجتمعنا ببعض من عرف المستر ستركلند فاثنوا عليه الثناء كله لذلك احببنا ان نكتب لقرائنا شيئاً عن العمل الذي انتدب للقيام به ونظهر لهم اهميته بقدر ما يسع المقام فنقول:

لا يختلف اثنان اليوم في عمل ناموس تنازع البقاء بين الاحياء ولعل اشد مظاهر هذا التنازع، التأخر الحاصل بين الممول والعامل وخصوصاً في عصرنا الحاضر الذي استفحل فيه ظلم ارباب المال للعمال، واستبدادهم بالسواد الاعظم من الناس بالاحتكار وغيره مما ترتب عليه عدم الانصاف في توزيع الثروة بين الطبقات المختلفة.

ثم ان رأس المال لازم لايجاد الثروات العظيمة التي تمكن من تأسيس المصانع الكبرى واستثمار المناجم وبناء السفن وصنع السكك الحديدية، والطيارات ومختلف المخترعات النافعة للبشر. لكن الممول ظالم طماع ومظالمه واطماعه لا حصر لها وليس هنا محل تعدادها.

وقد فكر علماء الاجتماع والاقتصاد بوسائل كثيرة لمعالجة هذا النزاع ووضع حد له فاستنبطوا المذاهب الاشتراكية من متطرفة ومعتدلة فلم تغن شيئاً. واخيراً اهتدى بعضهم الى ناموس عام آخر يعمل في الاحياء العليا كالنمل والنحل فضلا عن البشر. وهذا ما يسمونه بالتعاون.

ومن المعلوم ان كل عمل منتج لا يمكن ان يقوم به الفرد وحده. فالفرد لا يستطيع ان يصنع قرصاً واحداً من الخبز الا بمعونة المئات من امثاله وهكذا الملابس وغيرها من مرافق الحياة.

اذن فلنستفد من التعاون ولنحاول تطبيقه على حياتنا الاقتصادية علنا نجد فيه الدواء الشافي مما نحن فيه.

وهكذا انتشر هذا المذهب بسرعة كبيرة واتسع نطاقه في مناحي متعددة كلها مفيد نافع — وساعد على هذا الانتشار ان ناموس التعاون تقره الاديان ولا تنفر منه الاخلاق والآداب وكانت صبغته السلمية اعظم باعث على نجاحه ورواجه.

شركات التعاون

هذا النوع من الشركات لم يتنبه الاقتصاديون النظريون ولا اكتشف اسراره العلماء الاختباريون وانما هو نتيجة الصدف! لم يعرفه علماء الاقتصاد الا بعد وجوده فقد كتب عنغوريه الفرنسي وجربه أوين الانكليزي سنة ١٨٤٤ في مستعمرته التي أسسها في (روشدال) وهذان السابقان هما اليوم معدودان من الخياليين لا اقل ولا اكثر.

لكن شركات التعاون لم تلبث على الرغم من اخفاق المشروع السالف الذكر، ان انتشرت انتشاراً هائلا فرأينا ما يسمى بمخازن المبيع الكبرى ولها المصانع العظيمة التي تنتج ما قيمته مليار من الفرنكات وتملك الاراضي الزراعية الواسعة واسطولا تجاريا، وجيشاً من العمال يربو عديده على عشرات الالوف، وجرائد، ومطابع ومدارس الخ.

انواع هذه الشركات

وتنقسم هذه الشركات الى قسمين مهمين يرجعان الى بابين كبيرين من ابواب الاقتصاد السياسي وهما: الانتاج والاستنفاذ وسنقصر بحثنا على القسم الاول وهو شركات التعاون الانتاجية واهم ما تشتمل عليه شركات التعاون الزراعي وهي غرضنا من هذا البحث وجماعات الالبان التعاونية وغيرها.

شركات التعاون

الزراعية

اشتهر الفلاح العربي بفلسطين بالجد والصبر في عمله وفرط اهتمامه بزرعة وماشيته ولكنه مع ذلك ضيق الرزق يكاد لا يجني من زرع ارضه ما يسد رمقه. ثم هو فوق ذلك سيء المسكن والملبس عرضة للامراض.

كل ذلك لانه ظل حتى اليوم محروما نعمة العلم باساليب النظام الذي يكفل له بقاء رزقه في يده وصون نفسه من عبث المرابين والسماسرة والوسطاء.

وقد اجمع قادة الاصلاح على ان انجع دواء لهذه الحالة هو في ان يعتمد الفلاح على نفسه ويستعين زملائه من اهل بلدته يضعون ايديهم معاً وينشئون شركة تعاون لتدبير ماليتهم، وتوفير لوازمهم من آلات ومحاريث وبذر وسماد .... ولتصريف حاصلاتهم بأثمان معقولة وترقية شؤونهم المادية والاجتماعية.

(للبحث صلة)

مذكرة اللوردات لصالح عرب فلسطين

وضد الوطن القومي

قالت جريدة النيرايست ان عدداً مذكوراً من اللوردات الانكليز قد رفعوا مذكرة لرئيس الوزراء طلبوا بها من الحكومة ان تهتم بقضية فلسطين وتعطي العرب حقوقهم التامة. اما اللوردات وغيرهم الذين وقعوا على المذكرة فهم:

اللورد ستراسي، السر موشيل اودلة، اللادي جاردن، الآنسة استر فلينت، الليوتنانت كولونل ماك كوناجي، الآنسة مرجريت بركهاسيون، السر برسي دوبلر، الآنسة مور هريل، انست هملتون، البانون وورد، وهذه هي صورة المذكرة:

نريد في هذه المذكرة أن نظهر عطفنا وشعورنا نحو الحالة السيئة التي عليها فلسطين حيث تدار بموجب نص وعد بلفور بخلاف باقي البلاد العربية. وهذا الوعد ينص على انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ولكنه لا يقول بتحويل فلسطين وجعلها وطنا قوميا لهم، وهو من ناحية ثانية يتعهد بان يحافظ على حقوق سكان البلاد. لذلك نحن نشك بتلك السياسة العوجا ونخشى ان تسبب استياء العرب في فلسطين وحينئذ يصبح موقف انكلترا على جانب كبير من الصعوبة، وهذا ما يدعونا لان نطلب من الحكومة الانكليزية ان تهتم بهذا الامر وتجد الطريقة المناسبة، اذا كان ذلك بالامكان، لعدم السير بموجب وعد بلفور الذي يضر بمصالح اغلبية السكان وان تجري بسياسة جديدة تتلاءم مع مصالح الطرفين.

***

يوم ميسلون

للشاعر الكبير خليل مردم بك

ادال الله جلق من عداها   واحسن عن اضاحيها عزاها
فكم حملت عن العرب الرزايا   كذاك الأم تدفع عن حماها
مضت عشر عليها حالكات   كقطع الليل لم يكشف دجاها
اعادت عصر تيمور اليها   فظنت مرة اخرى غزاها
وما شابت لها الاطفال لكن   بشرع طغاتها وردت رداها
عرفنا يوم يوسف مبتداها   فهل من مخبر عن منتهاها

***

أيوسف والضحايا اليوم كثر   ليهنك كنت اول من بداها
زكا نبت البلاد وليس بدعا   زكيات الدما كانت حياها
فديتك قائداً حياً وميتاً   رفعت لكل مكرمة صواها
غضبت لأمة منها معد   فارضيت العروبة والالها
فيالك راقداً نبهت شعباً   وايقظت النواظر من كراها
ويا لك ميتاً احييت منا   نفوساً لا تقر على اذاها
ويا لك عاثراً انهضت منا   عزائم بعد ما وهنت عراها
سمت بك للمعالي نفس حر   لقد كانت منيتها مناها
هويت على المنية لا تبالي   كما تهوي الثواقب من سماها

***

فداً لك بل لنعلك كل خب   تصرفه الطغاة على هواها
مصيبة ميسلون وان امضت   اخف وقيعة مما تلاها
فما من بقعة بدمشق الا   تمثل ميسلون وما دهاها
فروع النار قد طالت ذراها   وبالدم لم يزل رطباً ثراها
فسل عما اصيب من دماء   تخبرك الحقيقة غوطتاها
ولم ار جنة امسى بنوها   وقود النار فائرة سواها
وما زالت بقايا السيف منهم   تعاني غربة شطت نواها
هم كتبوا صحائف خالدات   ارى صدر الزمان لقدوعاها
ومحنتهم على مر الليالي   يرن بمسمع الدنيا صداها

***

عشقت دمشق اذ هي دار خلد   مقيم سعدها دان جناها
فلما شبت النيران فيها   وطال لهيبها اعلى ذراها
ارتنيها المحبة بيت نار   يلوح لعين دهقان سناها
عبدناها نعيما أو جحيما   والهمت النفوس بها هداها
وكان تمام محنتها امور   لقد ضحك الزمان بها سفاها
بهزل الدهر تاه بها وضيع   كما ابليس في الفردوس تاها
وشرذمة تسابق في المخازي   عجبت لربنا انى براها
اظن مقاطع المأساة تمت   بمهزلة تظرف من رواها
اذا ما ليلة حلكت وطالت   فاجدر ان يكون دنا ضحاها
وعاقبة الشدائد والرزايا   الى فرج اذا بلغت مداها

***

سأقصر فالقوافي اليوم جمر   اخاف على المسامع من لظاها

«خليل مردم بك»

البرقيات

الموقف السياسي المصري

في برلين

وصلت انباء من القاهرة الى برلين تقول ان الموقف قد ساء ثانية لاقصى حد عقب القرار الذي اصدره الوفد بان يعقد جلسة غير اعتيادية للبرلمان في يوم السبت ٢٦ يوليو متحديا ادارة الحكومة التي قررت ان تمنع هذا الاجتماع . ولقد ظهرت ثانية مدينة القاهرة بعد ظهر يوم الجمعة في مظهر حربي .

وقد انتقلت المراكب الحربية الانكليزية رامبل من مياه الاسكندرية الى بور سعيد .

حول حوادث القلاقل في مصر

رأي مجلة نايشن

قالت مجلة « نايشن » في مقال انشائي ان الاضطرابات لم تنته ويخشى في كل ساعة ان تصطبغ بصبغة المعاداة للاجانب . فاذا حدث ذلك جاء التشديد على الحكومة البريطانية من جهات كثيرة ان تستخدم الجنود البريطانية والصحف الفرنسية والايطالية تشير بالحاح الى تبعات انجلترا في مصر وبلهجة غير ودية ودالة على الانفعال فاذا جرح اجنبي ولو عرضا فقد يفضي ذلك الى مطالبة الفرنسيين والايطاليين بان تحمي انجلترا رعاياهم في القاهرة و لاسكندرية ولكن من الحق والجنون استخدام الجنود البريطانية الا في اقصى الضرورة فوجود بوارج قليلة في الاسكندرية لا يضر وقد ينفع ولكن تدخل فصيلة بريطانية واحدة في القاهرة قد يضرم النار في جميع البلاد فتستهدف ارواح الاجانب لخطر حقيقي ؟

زلزال جديد في ايطاليا

حدثت هزات ارضية جديدة ولكنها ليست عنيفة مصحوبة برعد في جوف البحر ويوجد الان ستون الف نسمة لا مأوى لهم فضلا عن الحرارة الشديدة التي تحوم حول الدرجة الاربعين ومات بعضهم من الجوع لنفاذ المواد الغذائية وضياع الامدادات التي كانت آتية من الشمال بسبب كارثة اعصار ، واخذت الاسعافات الطبية ايضا في القلة واخذت الفوضى يدب دبيبها بين الاهالي ؟

مؤامرة الوفديين المزعومة

ذكر مراسل جريدة (الديلي اكسبرس) الخاص في الاسكندرية انه علم من مصدر ثقة ان غرض الوفد من تحدي جلالة الملك والوزارة الصدقية بفتح البرلمان هو قلب الحكومة الحاضرة الى جمهورية ان لم تتحول الحوادث في مجراها الى ثورة حقيقية ؟

التليفون اللاسلكي بين مصر واوروبا

ما تزال وزارة المواصلات تعنى بدرس مشروع التليفون اللاسلكي بين مصر واوروبا . وقد تقرر ان يطلب من الشركات التي عرضت على الحكومة المصرية القيام بهذا المشروع ان تقدم مقترحاتها النهائية حتى شهر سبتمبر القادم واذ ذاك تأخذ الوزارة في درس هذه المقترحات وقبول ما يتفق منها مع المصلحة . وقد اشارت الصحف الى الاجور التي فرضتها شركة ماركوني وهي خمسة جنيهات عن كل ثلاث دقائق . لافادة التي اعربت عن الاستعداد لدفعها الى الخزينة المصرية .

وعلى اثر هذا العرض تقدمت شركة انجليزية اميركية بشروط فلم شركة فرنسية بشروط اقل من الاثنتين . ومن المرجح ان يؤدي التنافس بين هذه الشركات الى الحصول على اجر مناسب .

ثقافة امية !

يتبجحون بالالفاظ الفارغة

ليس نقص الشباب في ناحيتهم العلمية والتهذيبية وانما يكاد ينحصر ذلك النقص في ناحية « الشعور بالقومية العربية والاعتزاز بها » . فقد اوقعني سوء الحظ بزمرة من شباب الجامعة الاميركية ببيروت وهناك احتدم الجدال بيننا على (لفظة) فهموها على غير حقيقتها وهي (الامية) والانسانية والتسامح والى ما هنالك من الفاظ معسولة يجب على الضعيف فقط ان يعمل بها ، لان القوي لا يمكنه [illegible] الى امثال هذه المسائل التي [illegible] قوته او ماله ونفوذه .

يقول هؤلاء الاخوان ان الشاب يجب ان يكون ابن الانسانية كلها فلا تحتكره امة من الامم ولا يقصر مواهبه على طائفة دون اخرى !!

هذا قول جميل مزخرف ازعم ان وقته لم يأت بعدوانه « نظري » نشأ في ادمغة المؤلفين واستوطن في صفحات الكتب ولن يخرجه رجل (قوي) الى حيز العمل مطلقاً ، وما اولئك الدعاة اليه الا غربيون او اساتذة في المدارس يوجب عليهم برنامج المدرسة قول هذا ولو كان مخالفاً لمعتقداتهم !!

هل يا شباب — الجامعة — نحن اكثر رقيا من الاميركان والانجليز والالمان ؟ انهم يعتزون بقوميتهم ويصيحون باعلا اصواتهم بلادنا اولا ثم بلاد من نكسب منهم ديناراً ؟!

ثم هذا ما يقوله الذين يعرفون الحقائق ولم يملؤا ادمغتهم بالقشور والسفاسف ، ان العربي اليوم مطالب بشيء واحد : وهو الاعتزاز بكل شيء عربي والعمل على ما يزيد في ثروة العرب ومجدهم .

اما ذهابكم يا شباب الجامعة — الى (سينا صيون) فلا يعد تسامحا (وامية) بل يعده الشاب العربي خيانة وخروجا على العرب جميعهم . تسامحوا مع بعضكم واسجدوا للعرب لا للاجانب ، واعلموا ان الامة اليوم في حاجة الى شباب مخلصين عاملين اكثر من حاجتها الى اشباه رجال يقلدون الغربي في ظواهره ويتعامون عن حقيقة المعقول الثابت ، وختاما آمل ان اكون مخطئاً في ظني وان هناك شبابا عربيا قبل كل شيء .

القدس — الثائر المضطهد

محليّة

تأبين الشهداء

في يافا

علمنا ان اهالي يافا اقاموا حفلة تأبينية كبرى في الجامع الكبير للشهداء استمرت نحو ثلاث ساعات و ن الحفلة كانت دينية انتهت على خير وسلامة فلم يحصل فيها ما يكدر .

ارهاق الصحف

العراقية

من البديهي ان كل سلطة لا تقوم على ارادة الشعب تفكر في طرق استبدادية لتبقى في مناصبها

ومن تلك الطرق اسكات صوت الامة وقائدها اعني بها الصحافة . فحكومة صدقي باشا القائمة على غير ارادة الامة اخرست صوت الصحافة الوفدية حتى لا تهدم باطل الدكتاتورية وكأن حكومة العراق اخذت تسير في ذلك المسلك الوعر اذ عطلت كثيراً من الصحف المجاهدة وجاءت اليوم تقضي على البقية ، وكان آخر ضحاياها تعطيل الزميلتين صوت العراق ، والبلاد فنؤمل لهما فرجا قريبا .

ضيفان كبيران

قدم القدس امس (الاحد) حضرة المجاهدين الكبيرين فضيلة الاستاذ الشيخ كامل القصاب والسيد شكري بك القوتلي قادمين من حيفا فاهلا وسهلا بالعلم والفضل .

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان الفاضلين المذكورين لم يلبثا ان عادا الى حيفا رافقتهما السلامة .

في مجلس

الملك الخاص

علمت النشرة الفلسطينية ان مجلس الملك الخاص بلندن رفض النظر في قضية المدعو اورفلي المحكوم عليه بالاعدام في الحوادث الاخيرة التي حصلت في يافا اثناء الاضطرابات والذي صدق الحكم عليه في محكمة الاستئناف العليا .

تأبين الشهداء

في عكا

كانت مدينة عكا نهار الاحد غاصة بوفود الزائرين الذين اخذوا يتوافدون عليها من جميع انحاء البلاد احتفالا بذكرى الاربعين للشهداء . ولم يحن موعد الاحتفال حتى كان جامع الجزار غاصا بالمحتفلين الذين اشتركوا بالصلاة عن روح ضحايا الوطن وبعد ذلك توجهت المواكب نحو المقبرة بكل خشوع وهناك انموا الزيارة وانصرفوا فلم يحدث اقل حادث يعكر الامن وسنأتي غداً على وصف تام لهذه الحفلة .

بلاغ رسمي

رقم ٢٠

يعلن رسمياً بانه بموجب التعديل الاخير الذي ادخل على قانون الجمارك لحكومة شرق الاردن يستوفي الان علاوة على الرسوم الجمركية (رسم معاينة) قدره نصف في المائة في اي مكان انشيء فيه مكتب للاحصاءات الجمركية . ويحمن رسم المعاينة هذا على قيمة جميع البضائع التي تدخل الى شرق الاردن خلاف البضائع المعفاة من الرسوم الجمركية .

٢ — ستنشيء حكومة شرق الاردن اعتباراً من ١ آب سنة ١٩٣٠ مكاتب احصاءات جمركية في الرمثا وفي جسر المجامع النبي .

نعلن الذين يدخلون شرق الاردن عن هاتين الطريقين ممن يكون في حوزتهم بضائع مستحقة الرسم الجمركي ان يعدوا كشفاً مفصلا بما معهم من البضائع كي يطلع عليه موظفو الجمرك اذ ان عدم ابراز هذا الكشف قد يسبب لهم تأخيراً كبيراً .

٢٦ تموز سنة ١٩٣٠

الفتاة الصفدية

تحاول الانتحار مرة ثانية

ذكرت جريدة النداء المحترمة ان الفتاة الصفدية زينة نور الدين حاولت الانتحار مرة ثانية لان قنصل فرنسا يريدا كراهها على السفر لصفد ، وهي الان في حالة بؤس شديد ويقال ان في عقلها بعض الشذوذ على الرغم من انها ذات علم نادر وذكاء وافر .

تناقص موسم الحنطة

في العالم

تدل الاحصاءات الرسمية الواردة من الارجنتين ان محصول الحنطة فيها في هذا العام لا يتعدى ثلث محصول العام الماضي . ومعلوم ان الارجنتين من اهم الاقطار التي تزرع القمح . وقد بلغ ما صدرته الارجنتين للخارج في الخمسة الاشهر الاولى من سنة ١٩٣٠ نحو ٠٠٠ ر ٣٠٠ ر ١ طن حنطه يقابله ٠٠٠ ر ٣٥٨ ر ٣ طن في نفس المدة من السنة الماضية .

مسز لوك

لا تزال مسز لوك في دمشق وستقضي هناك اياما تزور خلالها بعض الاماكن الاثرية ثم تسافر نهائيا الى مالطة حيث تلتقي بحضرة قرينها القومندان لوك بعد عودته من انكلترا .

جريدة المقطم

لم تصل الى القدس اعداد يوم الاحد من جريدة المقطم التي ترد عادة للبيع والمظنون انها صودرت بسبب نشرها بيان الوفد الذي يحض الناس على عدم التعاون والامتناع عن دفع الضرائب .

عمال اليهود

العاطلون

تشكو الصحف اليهودية من كثرة العمال العاطلين في بعض المستعمرات اليهودية مثل ملبس، وديران وتس سيونا (قرب وادي حنين) وغيرها وتقول ان العمال العرب لا يزالون يعملون في كثير من المستعمرات على الرغم من اولئك العمال اليهود العاطلين بكثرة . وتلقى جريدة دافار اللوم في ذلك على الحكومة وعلى سياستها .

تصحيح خبر

القدس في ٢٧ — ٧ — ٩٣٠

حضرة الفاضل !

نشرت « فلسطين » عن ولدي محمد نجاتي صدقي الالايميني انه فار من وجه البوليس في حين انه لم يفعل جرما ما ليفر ، ولم يخرج من فلسطين الا بجواز سفر رسمي استوفت عليه الحكومة الرسم القانوني .

ومما نشرته « فلسطين » يظهر انها نسيت ان ولدي ، هو صديقها الحميم ، تلميذ رئيس تحريرها الاسبق وزميل رئيس تحريرها الحالي .

ولا يفوتني ان اذكر « فلسطين » بمقالتها الرنانة « الغريق يتمسك بحبال الهواء » .

ان ولدي لا يزال يشتغل كصحافي ما بين سوريه ومصر . لذلك اطالب الى الصحافة العربية الفلسطينية التصحيح .

وتفضلوا بقبول الاحترام .

الداعي

بكر صدقي الألايميني

لمكافحة الامية

وصلتنا نشرة من السيد سعدي طوقان تفيد انه عزم على تدريس اللغات الثلاث العربية والانجليزية في مدرسته الليلية في دار عزيز بك الميقاتي في ارض البلان المعروفة بدار صبري بحيفا ابتداء من اول شهر آب سنة ٩٣٠ فنرجو له النجاح في خدمة طلاب المعرفة .

تسلح ايطاليا وتأهبها للحرب

تحاول الصحافة الايطالية اثناء كلامها عن التأهبات الحربية الايطالية وميزانية القوة المسلحة ، ان تعمي على العيون وان تبدي مسوغا لهذا العمل ، تأهبات فرنسا العدائية . وتشير الصحف من ناحية ثانية الى ان تلك الخطط التي اتخذت كانت بناء على قرار مجلس الوزراء بصورة علنية واضحة اما فرنسا فانها تخفي نفقاتها الحربية في طيات الميزانية العامه وعلى الجملة فان تلك الصحف قد جعلت عمل ايطاليا على جانب عظيم من الشرف والوضوح والصراحة بالنسبة لاعمال فرنسا الخفية .

وقد كتب شقيق الدكتاتور موسوليني في جريدة البوبولوديطاليا التي يرأس تحريرها يقول ان المليارات التي خصصتها فرنسا لتسليح وتقوية جيشها بالاعتاد الحربيه لا تجعل ايطاليا تقف مكتوفة الايدي وذكر ايضاً ان قواد فرنسا صاروا يزورون من حين لاخر القلاع والحصون الواقعة على الحدود كما لو كانوا على اهبة الحرب .

وقد اعتبرت الحكومة الايطاليه تلك النفقات الحربية بمثابة امور هامة وضرورية جداً يجب اتمامها على وجه السرعة دون الالتفات للاعتبارات الاقتصادية والضائقة المالية التي تنتج عنها .

احتجاج واعتذار

حضرات الافاضل اصحاب جريدة الحياة الغراء

ارجو نشر كلمتي هذه على صفحات جريدتكم الغراء خدمة للحقيقة

مما يذكر مع الاسف الشديد تلك المعاملة المستهجنة التي عامل بها السيد محارب حرب صاحب مسرح حرب بالا . . اوتيل فرقة الاستاذ نجيب الريحاني فانه بعد ان طلب من الفرقة احياء ليلة اخرى اعلن عنها بتاريخ ٢٦ تموز الجاري على مسرحه برام الله شاء ان تلغى تلك الحفلة اكراما لخاطر بعض الضباط الانكليز ذوي النفوذ لاحياء حفلة راقصة في المحل المذكور .

والانكى من ذلك ان السيد محارب لم يقرر هذا الامر الا في آخر لحظة حيث لا يمكن تلافي الامر واعلان الجمهور الكريم بالواقع وعليه فالاستاذ الريحاني يقدم اعتذاره مع اسفه الشديد للجمهور ويحتج بكل قواه على هذه المعاملة الناشئة التي تضر بالفرقة ادبيا وماديا وسنرى ما يقرره القضاء في هذا الامر .

الفريد خوري

***

الجامعة الاميركية بالقاهرة تمنح اربع مساعدات مالية

تمنح الجامعة الاميركية بالقاهرة اربع مساعدات مالية قيمة كل منها ١٥ جنيها مصريا للطلبة الفلسطينيين المتفوقين في دراستهم والذين تؤهلهم شهاداتهم دخول القسم العلمي .

وفي الجامعة قسمان استعدادي وسنواته اربع وقسم علمي وسنواته اربع ايضا يحصل منه الطالب على درجة علمية في الاداب او العلوم .

المخابرة بشأن المنح والجامعة تكون باسم مندوب الجامعة السيد شفيق ترزي — غزه —

تقرير ستالين في المؤتمر البولشفيكي

أظهر المسيو ستالين في التقرير الذي رفعه للمؤتمر البولشفيكي، رأيه في حالة العالم الاقتصادية قائلا ان الضائقة المستحكمة حلقاتها الآن هي دليل الانحطاط الاقتصادي في البلاد الرأسمالية ولها علاقة متينة مع الازمة التي استفحلت بعد الحرب.

ثم قال ان ازمة زيادة الانتاج هذه قد امتدت وانتشرت بصورة غير منتظمة وصفعت جميع بلدان العالم بشدة متباينة. وأصابت الانتاج الصناعي في البلاد الصناعية والانتاج الزراعي في البلاد الزراعية واذا تأملناها جيداً رأيناها قد استفحلت في الولايات المتحدة. وجعلت المنافسة على اشدها بين البلاد الرأسمالية. وهناك منافسات ومناهضات جوهرية اساسية بين الولايات المتحدة وانكلترا ميدانها اميركا الجنوبية والصين والمستعمرات وقد بين المسيو ستالين في تقريره المنافسة القائمة بين اميركا واليابان وبين المانيا وفرنسا وبين ايطاليا وفرنسا وبين انكلترا وفرنسا الخ... عندما انتقل لبحث مشروع يونغ قال عنه ما يأتي:

يجب ان يكون الانسان فاقد العقل حتى يعتقد بان المانيا تستطيع دفع عشرين مليار مارك في مدة العشر سنوات الآتية. دون أن تحصل اقل اختلال اجتماعي واقتصادي وليحاول السياسيون الالمان والفرنساويون الاعتقاد بتحقيق تلك النبوءة اما نحن البلشفيك فلا نعتقد ذلك. ويعتبر المسيو ستالين فيما يتعلق بالقضية الصينية، ان من المشكوك فيه تمكن النظام السوفيتي من تخليص الصين من مشاكلها ومن الخراب التام الذي يتهددها. وقد اكد المسيو ستالين عندما تكلم عن الحالة الدولية للاتحاد السوفيتي، وجود فكرتين اولاهما تلك التي ترمي لحل كل الخلافات بين الدول الرأسمالية على حساب روسيا، مما يسبب وقوع مناهضات مثارة ومفتعلة وتحضير مداخلات غير مشروعة وهو يعتقد ان فرنسا تمثل هذه الفكرة تمام التمثيل مما يحول دون توطيد العلائق الودية مع اتحاد حكومات السوفيت. وعندما تكلم عن الديون رجع للنغمة التي اعتاد الشيوعيون الضرب على وترها فقال ان سياستنا من هذه الناحية على غاية من الوضوح فاذا ما تقدمت بعض الدول لاقراضنا فاننا مستعدون لتسديد جزء من ديون قبل الحرب اليها ونعتبرها بمثابة فائدة اضافية للقروض التي نعقدها. وعلى غير هذا الشرط لانستطيع ان ندفع شيئا من ديون قبل الحرب.

ولسنا ندري لماذا يطلبون منا ماليس باستطاعتنا اجراءه. اليس من الامور المعروفة ان تلك القروض قد عقدت بمعرفة الحكومة القيصرية التي دالت وذهبت على اثر نشوب الثورة. وهكذا لايمكن ان تحسب الحكومة السوفييتية مسئولة عنها. نراهم يتكلمون عن الحقوق الدولية والتعهدات الاممية ولكن على أي حق يستند الحلفاء في نزعهم بساربيا من ايدي اتحاد حكومات السوفييت واعطائهم اياها للرومانيين؟ وما هي تلك التعهدات التي حدت بحكومات فرنسا وانكلترا واميركا واليابان لمهاجمة الاتحاد السوفييتي واكتساح مواطنه وتخريبه وافقار سكانها عدة سنوات متوالية؟

اما فيما يتعلق ببث الدعوة فقد قال ستالين انهم يدعون ان الدعاية البلشفكية الروسية تحول دون توطيد العلائق العادية ولاجل الابتعاد عن مفعولها القتال صارت الدول الرأسمالية تحيط نفسها بالحواجز والاسلاك الشائكة تاركة فنمل الدفاع عن حواجزها لدول بولونيا ورومانيا وفنلندا. وهل يريدون ان تثبت لهم ان هذا اللغو حول الدعاية ليس حجة على عدم استتباب العلائق العادية بل حجة للقيام بدعاية تدخلية من طرفهم. فكيف يحاول اولئك الناس ان لايكونوا مدعاة للانتحك والتهكم عندما يضعون الحواجز ضد فكرة البلشفيك، وفي بلادهم توجد قاعدة ملائمة لتلك المبادىء؟ فالبلشفية تكبر وتمتد في كل مكان ليس ليس عن طريق خارجية بل من الداخل.

***

احرص على ارضك

رثاء فوزي بك الغزي

نظمت للحفلة السنوية

التي اقيمت عن روح فقيد البلاد

وقد تأخر ارسالها

هل للغريب الى المواطن مرجع
أو لم تشقه الدار وهي ظليلة
شمس تفيض على الانام حياتها
والنهر يندفع الزمان بمائه
ومراتع الخـلان في جنباته
ومجالس الاخوان قد نطقت بها
ومجامع الادباء بين سطورها
وهناك ماحطم اليراعة ذكره!
يامن رحلت وكنت اكرم راحل
ماذاك خطب الفرد بل هي امة
تجري بها رسل الهموم مواكبا
هي ما بكت والموت اعدل حاكم
الا لفقـد البدر ليلة تمه
ومعاقل الدستور هد بناؤها
فتكت به كف توهم انها
ردت اليه الحب سماً ناقعاً
والدمنة الخضراء يزهو نبتها
امنظم الدستور حولك امة
جاءت تجدد بالوفاء عهودها
جاءتك والامر التوت احكامه
تستطلع الآراء وهي عليمة
عام مضى وكأنه دهر به
والقوم بين مويد ومناقض
لاشك جربت الحياة بارضنا
أترى الحقوق بارضهم مهضومة
أولا! فاي شريعة تلك التي
فيظل ظلام الشعوب معظماً
هلا اشرت بما يخفف كربنا
ان عز بالنطق الجواب فانه
ولنا بما ابقيت دستور به
لم نحي ذكرك بعد موتك انه
لكنه الاخلاص لج بامة
هـذا جهادك بالقلوب مخلداً
أم طاب في تلك الديار المربع
وروضها قمر الحمائم تسجع
والافق بالشهب الثواقب يلمع
في صفحتيه ماروق ويفزع
فيها الاسود مع الجآذر ترتع
بدل الكلام عواطف تتضوع
علم الحقائق والمعارف يرفع
ادهى المصائب في القلوب واروع!!
قامت بمأتمه البلاد تودع
قلب يذوب اسى وعين تدمع
طوراً تئن وتارة تتوجع
بين الخلائق والبكا لاينفع
ولهدم ركن للحوادث يدفع!
ومنابر الاحكام قفر بلقع
كأس بامواه السعادة تترع
كالحية الرقطاء تلين وتلسع
وبجوفها قذر المفاسد مودع
في غير حق كامل لاتقنع
وضريبة الشكر المخلد تدفع
والجو بالسحب المريبة مشبع
ماخاب عندك سائل مستطلع
خرس اللسان واذنه لاتسمع
والحق ما بين الجميع مضيع
وشهدت في الاخرى نعيما يسطع
والعدل في تلك الربوع منوع؟!
تقضي بارهاق الضعيف وتقمع؟؟؟
ويبيت مظلوم الشعوب يلوع
فلأنت ان دهت الخطوب المفزع
بالصمت ابلغ مايكون واروع
للمخلصين وان تعذر مرجع
حي وفي كل النفوس موزع
جاءت تقدم ماتكن الاضلع
والمرء يحصد بالوفا مايزرع

«ن. ع»

ان الموظف شريف!!

وانا ايضا شريف!!!

دعيت نهار السبت لمقابلة المستر (...) ولما قابلته قال قيل لي انك كاتب لبق في الاجتماعيات فقلت ذلك من حسن ظن القائل، فقال وبلغنا انك تجالس بعض الشيوعيين في القدس ويافا.

— انا لي رغبة بان اجتمع مع سائر طبقات البشر لان وظيفتي تتطلب ذلك على ان لي معارف من البوليس السري (أو كما تقول الدهماء الجواسيس) وطالما جلست معهم فهلا اكون جاسوسا او شيوعيا؟؟ فقال ان الموظف شريف لكن الشيوعي أغير شريف — نعم انا موظف عند نفسي ايضا ورغبات نفسي شريفة فاذن انا ايضا شريف افضحك... ثم قال الا تعتقد معي بان الشيوعية هي ضرر عظيم! — نعم هي ضرر عظيم طالما كالحتها ان بلادنا لا تحتاج الى الشيوعية وكل بلد مثل بلادنا لا يموت فيها الانسان من الجوع فهي لاتتفق مع الشيوعية ولا يمكن ان تسري فيها وانما تسري فيها الشيوعية الشريفة وهي المساعدة بحق لمن يحتاج المساعدة بدافع الدين والمروءة. لكن البلاد الاوربية يمكن تفشي الاباحية فيها لانها خالية من العاطفة والعصبية! ذلك ان المرء من (ذكر وانثى) اذا بلغ مافوق السادسة عشرة ملزم بان يقدم لاهله كفاية نفقاته وان لم يقدم فهو يفقد المساعدة من اهله وبالغالب يموت من العدم والجوع. وان بلادنا اذا جاع فيها المرء فلا يعدم فيها قريبا أو صديقا او جارا يعطف عليه ويشاركه في مأكله اذن فالشيوعية الفاضلة هي عندنا بحسب الفطرة بل الدين. وهي عريقة بالشرق.

المستر (...) هل تستحسن مطالبة كل فرد بان يعيش نفسه اذا بلغ السادسة عشرة او تستنكر ذلك؟

— نعم اني استحسن كل مطالبة تغرس في النفس: الاعتماد على النفس لكن اذا خانها التوفيق فلا يجب علينا نحن ان نخون الانسانية ونعق المروءة والدين كما هي الحال في اوربا المادية... ا جميل جداً! لماذا لم تكتب ضد الشيوعيين؟ كتبت كثيراً والكتابة لاتفيد اذا كنتم تحشدون جيوشها الينا لينشروها بين عمال فلسطين — اين جيوشها؟ — الصهيونيون جيوشها وحملة الويتها في فلسطين ولانهم من اوربا المادية.

— هل عشت في اوربا؟ — نعم عشت فيها كثيراً. — بلغنا انك ساع بتشكيل جمعيات وطنية استقلالية فهل هذا صحيح؟ — ياحبذا ذلك! ولكني مع الاسف غير ساع بل غير واجد تلك الجماعات.

— اني انصح لك ان لاتتدخل بشيء يخل بالنظام الحكومي وارجو مساعدتك على محاربة الشيوعيين بكتابة فصول عن مضارها! انتهى حديثنا.

لكني انصح للحكومة اذا ارادت ان لاتكون للشيوعيين في بلادنا ايد ان تمنع الهجرة الصهيونية الينا من غاليسيا وروسيا وبولونيا بؤرة الشيوعية الاباحية وبذلك تستريح هي ونحن منها، كما انها توفر علينا دفع الاجور لمطاردتها باسم البوليس السري ذلك الاجر ندفعه من جيوبنا رغما عنا وحبا بالوطن القومي!!!

لاتقطعن ذنب الافعى وترسلها
ان كنت شهما فاتبع رأسها الذنبا

عبد الرؤوف المصري

***

في ظل الاستعمار
مقاطعة بوكوفينا

عرفت مقاطعة بوكوفينا بكثرة احراجها وغاباتها وقد ظلت تحت حكم دولة النمسا والمجر منذ سنة ١٧٧٥ حتى سنة ١٩١٨ ومن ثم منحت لحكومة رومانيا بموجب معاهدة سان جرمان. وبلغت مساحة هذه المقاطعة عشرة آلاف كيلومتر يقطنها ثمانماية الف ساكن منهم ٤٥٠ الف اوكراني يسكنون قسمها الشمالي الغربي. وقد قال عنهم الاستاذ مرتون من اساتذة جامعة السوربون اثناء محاضرة القاها في معهد كرنجي ان الاوكرانيين يشكلون في بولونيا كتلة قوية كبيرة متراصة في القسم الاكبر منها اي انهم يملكون مساحة ستة آلاف كيلو متر. ومما يذكر ان عائلة هابسبورغ كانت منحت الاستقلال لاهل تلك المقاطعة واعترفت باللغة الاوكرانية كلغة رسمية في البلاد مع منحهم حق تشكيل دوائر انتخابية منفردة والاتفاق على مدارسهم ومعابدهم فضلا عن أن جامعة « كزرنوفتش » قد فتح فيها فرع خاص لتعليم الآداب الاوكرانية وظلت الكنيسة الوطنية الارثوذكسية مستقلة وحريات البلديات مصونة محترمة. هذا ماعرف عن عائلة هابسبورغ في معاملة ذلك الشعب اما ماعرف عن الرومانيين وتصرفاتهم المقوتة معه فانه يستوجب الذكر يحاول الرومانيون اليوم اذلال هؤلاء الاقوام رغبة منهم بنشر المدنية المولدافية الفلاحية. وقد رأيناهم يغلقون لهم مدارسهم الخاصة ويلغون اللغة الاوكرانية ويسجنون ممثلي الشعب. وكانت وزارة برتيانو شديدة الوطأة عليهم غير ان وزارة مانيو الجديدة ليست احسن حالا من الاولى لانها لم تعلن سياستها بكل وضوح من ناحية الاجناس الراضخة لحكمها. فالشعب الاوكراني في رومانيا قد قام بما يوجبه عليه الضمير والشرف رغم جميع التهديدات واثبت وجوده وطالب بحقوقه من ناحية التقدم الوطني والتهذيبي واكد في الدورة الانتخابية الاخيرة في رومانيا انه لايزال يوجد شعب اكراني في مقاطعة بوكوفينا يطلب اعتبار لغته كلغة رسمية في المدارس والمحاكم والدوائر.

***

رسالة برندس
للجنة صهيوني اميركا

بعث المستر لوريس برندس رسالة الى لجنة صهيوني اميركا قال لهم فيها:

اني اشكر للكثيرين منكم الذين تقدموا الي بنصيحتي الى العودة مرة ثانية لادارة المكتب الصهيوني في انكلترا وتحمل مسئولية هذا العمل الرسمي.

اني منذ ثماني عشرة سنة اي في تلك الساعة التي بدأت فيها اعتني واهتم بالقضايا اليهودية ووسائل صيانة ميراثنا الروحاني الاسرائيلي كقوة فعالة عالية، صرت من تلقاء ذاتي صهيونيا ومتعصبا لهرسل. ان زيارتي لفلسطين سنة ١٩١٩ جعلتني اثبت في مبدأي وأبعدت عني جميع الشكوك فيما يتعلق بامكان انجاز اعمالنا وافهمتني ان مبادىء وعد بلفور سوف تجلب التقدم والنجاح لليهود والعرب على السواء كما ان الاضطرابات التي حدثت في السنوات الاخيرة جعلتني اكثر ثباتا واعتقاداً بامكان نجاح هذا الفكر. وان سني وتقدمي في العمر لايسمح لي بالعودة الى ميدان العمل وتحمل المسئولية الرسمية الادارية كما كنت قبل سنة ١٩٢١ ولكن هذا لايمنعني من حين لآخر من الاهتمام والتدخل بالشئون السياسية العليا حيث اساعد الوكالة اليهودية بواسطة واربورغ كما انني مستعد أن اقدم ما يطلب مني من المساعدة لصهيوني اميركا ومؤسساتهم واقبلوا ... الخ

بين بيت صفافا
وميكور حاييم

امضيت في المدة الاخيرة بين اختيارية قرية بيت صفافا التابعة لمدينة القدس وبين رؤساء المستعمرة اليهودية ميكور حاييم اتفاقية سلام ومصالحة خلاصتها ان شيوخ تلك القرية قد استاؤا جد الاستياء من الاعتداء الذي جرى اثناء الاضطرابات في شهر اغسطوس على مستعمرة ميكور حاييم. وان كلا الطرفين يريدان يسوي الخلافات التي جرت بينهما للصالح المشترك ولكي يتمكنوا من الحياة بسلام ومودة بصورة دائمة لذلك وقع هذه الاتفاقية شيوخ تلك القرية ووجوهها ورؤساء تلك المحلة اليهودية وقد تعهدوا بها أن يعيشوا بسلام ووئام هم واولادهم واحفادهم من بعدهم وان لايناهضوا بعضهم البعض وان لايعمدوا الى الانتقام وعلى ذلك ارسلت عريضة رجاء الى رئيس النيابات العامة يطلبون فيها توقيف الدعاوي المرفوعة على كل من مصطفى ومحمد ولدي ابراهيم خليل وعبد السلام صبحي، الذين وجهت اليهم تهمة تعمد القتل والهجوم على محلة ميكور حاييم.

ويلي ذلك الامضاآت والاختام من مشايخ قرية بيت صفافا وامضاءآت لجنة محلة ميكور حاييم وهي: ابراهيم خليل المختار الاول، الحاج عثمان خليل المختار الثاني الحاج ابراهيم محمد صبحي، محمد ابراهيم اسماعيل، الحاج حسن يوسف عثمان. عثمان احمد، علي محمد عبد، حسن موسى، اليعازر مار حاييم، حاييم مارجولين، ليب برنوف، ح. شور تسبورغ، ا. روزنباوم

تعليم الفنون والصنائع
لاساتذة المعارف

ابتدأ الاساتذة جمال افندي بدران وثابت افندي الخالدي والمستر ستوارت والمستر بلمنت بالقاء دروس في الرسم والفنون الجميلة والصنائع على اساتذة المدارس الاميرية وعددهم ٤٠ استاذاً وسيستمر هذا التدريس الى آخر اغسطس ابتداء من ٢٨ الجاري

وقد اتصل بنا ان المعارف خصصت لكل استاذ ١٤٥ قرشاً تعويضاً عن المدة التي سيقضونها في التعليم.

وليس لنا ما نقوله سوى لفت نظر مدير المعارف الى تلافي ماحدث في توزيع برنامج الدروس اذ كان هذا البرنامج باللغة الانجليزية التي يجهلها معظم الاساتذة.

الامير عادل ارسلان
في هوبويل

من اخبار اميركا ان عطوفة الامير عادل ارسلان رئيس الوفد العربي الفلسطيني قد وصل الى هوبويل فاستقبلته جاليتها الكريمة بالحفاوة الفائقة وقد تبرع ابناء العروبة هناك بما جادت به نفوسهم، وسيظل عطوفة الامير في هوبويل حتى يرافيه زميله الاستاذ عيسى بندك. فيسافران معا الى وست فرجينا بطريقهما الى ولايات الجنوب فالجمهورية المكسيكية.

مكر يهودي

اتصل بنا ان جماعة من اليهود ذهبوا الى الخليل لزيارة امواتهم وفي اثناء ذلك احرق سائق السيارة سيارته ثم اخذ يصيح « العرب هجموا علي واحرقوا السيارة » ولكن البوليس الذي رآه وهو يقوم بتمثيل جريمته اقتاده الى السجن والتحقيق مستمر لانزال العقاب بذلك السائق الذي ابدع في اظهار الخديعة والمكر.

***

أعلان
من دائرة بلدية القدس

بالنظر لانقضاء المدة المعينة لتسجيل عقود الآجار فالبلدية قد ارتأت من المستحسن تمديد الاجل شهراً آخراً على انه ينتهي في ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٠ بحيث بعد هذا التاريخ يكون معرضاً لدفع الجزاء ومضاعفة الرسم كل من لا يسجل عقد الاجار ولهذا صار اعلان الكيفية للعموم؟

وكيل رئيس بلدية القدس
يعقوب فراج

الحياة
جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية
لصاحبيها: عادل جبر وخالد الدزدار
قيمة الاشتراك السنوى
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان
تدفع مقدما
مطبعة الحياة • القدس